

فكريّة: الوجودية جاءت رد فعل على الأنساق الفلسفية الشاملة التي بالغت في تمجيد العقل [علل] لأن الطريقة العلمية أنتجت اتجاهات علمية تكاد تمحو إنسانية الإنسان

5. أجب عن أحد السؤالين: أ. ناقش مفهوم الحرية والمسؤولية والاختيار في الفلسفة الوجودية

الحرية عند الوجوديين هي نسيج الوجود الإنساني وليس صفة مضافة للإنسان

الوجود الحقيقي للإنسان يتطلب الحرية والاختيار، وهذا ما يجعله مرتبط بالعمل

الإنسان موجود إذًا هو حر، ولكن ليس له الحرية في التخلّي عن حريته.

الإنسان باختياره يحدد ماهيته ، وبالآتي من المستحيل التنبؤ بماهيته.

يظل وجود الإنسان ناقصاً برأي سارتر، لأنه لا يتطابق أبداً مع إمكانياته

لإنسان لا يختار ساعة ولادته وجنسه وطبقته وشكله، لكن بإمكانه اختيار موقفه منها.

ب . ابحث العقل عند برغسون

برغسون: أسس برغسون فلسفته على التعارض بين:

العقل الذي لا يدرك الواقع النابض بالحياة، و

الحس الذي ينفذ بتعاطف إلى الديمومة الحية في حركة وحرية إبداع.

يقدم برغسون حلاً للخروج من جمود العقل في فهمه للمادة، عندما يدرك العقل حقائق وروح الأشياء في ذاتها و

يتحرر من العادات الآلية التي اكتسبها في احتكاكه المستمر مع المادة.

هذه العملية شاقة ومجهدة للعقل حيث تتطلب أن ينفذ العقل إلى صميم الحياة الباطنة ويقوم بالمعاينة الروحية للأشياء.

ثالثاً: اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة الواردة:

(100 درجة)

البراجماتية تقول: "إذا سلمنا بأن فكرة أو معتقداً صحيحاً، فما هو الفرق الملموس الذي يحدثه كونه صحيحاً في الحياة الواقعية لأي امرئ الأفكار الصحيحة هي تلك التي يتمنى لنا أن نتمثلها وندفع بمشروعيتها وصدقها وصحتها ونعزّزها ونوثّقها ونؤيدها ونتحققها بأن نقيّم عليها الدليل، والأفكار الباطلة هي تلك التي لا يتمنى لنا ذلك بالنسبة لها. فذلك معنى الحقيقة (الصدق العقلي) لأن ذلك كل ما تعرف به الحقيقة. إن الفكرة الصحيحة نافعة هنا، لأن هدفها أو موضوعها نافع

مناقشة:

1. أستنتاج الإشكالية التي يدور حولها النص.

ما معيار صحة الأفكار في الفلسفة البراجماتية

2. أستخلص الأفكار الفرعية الواردة في النص.

الأفكار الصحيحة هي التي نتمثلها ونقيّم عليها الدليل

الأفكار الباطلة هي التي لا نقيّم عليها الدليل

الفكرة الصحيحة هي الفكرة النافعة

قيمة الأفكار الصحيحة تشتّق من الأهمية العملية لموضوعها

3. ادحض الأطروحة القائلة أن الغاية تبرر الوسيلة؟

شعار خاطئ لأن القائمين بأفعال عنيفة سيلجؤون إلى مبررات أخلاقية كغطاء لأفعالهم

4. ركب مقطع فكري لا يتجاوز خمسة أسطر تبين فيه أثر مبدأ أن الفكرة النافعة هي الفكرة

الصحيحة

على المجتمع

اعتماد مبدأ البراجماتية أن الفكرة الصحيحة هي الفكرة النافعة قد ينشر العدائية والصراع بين

أفراد المجتمع وذلك لأن ما هو نافع لأحد هم قد لا يكون نافع لآخر إضافة إلى أن النفع قد

يكون في حالات محدودة، و هناك مشكلة أخرى في أن مبدأ النفع لا يمكن أن يعمم بشكل

واضح على الحالات الأخلاقية والإنسانية مما قد يؤدي إلى تدمير الأخلاق، إضافة إلى أنني لا أعرف دائمًا النافع لي فكيف أستطيع معرفة ما هو نافع للآخرين، خلاصة القول إن مبدأ المنفعة قد يكون صالحًا في المجالات المادية وليس في الحالات الإنسانية،

(100 درجة)

رابعاً: اكتب الموضوع الآتي:

قدم رؤية تبين فيها نشأة الفينومينولوجيا ومنهجها

مقدمة: - هوسرل أول من طور مصطلح (الفينومينولوجيا) بأنها: منهج يضع الأسس والقواعد التي تتأسس عليها كل معرفة يقينية، وطريقة التي يتعامل بها الإنسان في حياته.

معنى الفينومينولوجيا (فلسفة الظواهر): يرى هوسرل أنه:

- لا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان، لأن الإنسان ليس مادة جامدة بل يمتلك الحياة والوعي والمشاعر

- ولا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان، لأنه ليس بنية مجردة موجودة فقط في الذهن ولأن حالاته الشعورية ليست كميات تقادس بالرياضيات.

(الظواهر في الفينومينولوجيا): هي الظواهر كما تظهر في الشعور أي في (خبرتي الشخصية) وليس كما هي في الطبيعة .

خطوات المنهج الفينومينولوجي:

المعرفة في الفينومينولوجيا هي علاقة مباشرة بين الوعي والمواضيع بصورة مستمرة، ولا يمكن الفصل بينهما، وتسمى

(قصدية الوعي) أي اكتشاف المواضيع بوساطة تجربتنا الذاتية بدلاً منأخذها كمسلمات للوصول إلى المعنى والدلالة الحقيقة للأشياء

- خطوات المنهج الفينومينولوجي: (فسر فكرة تعليق الحكم في المنهج الفينومينولوجي)؟

(الترتيب)

1. تأجيل الحكم (أي وضع العالم بين قوسين):

تعني التوقف عن الحكم بشكل مؤقت أي الرجوع إلى حالة اللامعرفة، حتى أضمن بأنني لا أتأثر بأية أفكار مسبقة وذلك من أجل معارف بناء على وعيي الخاص أو تجربتي الذاتية بها.

2. البناء: أي يبني الوعي عن طريق توجهاته القصدية

الشعور ذات وموضوع معًا، وجهان لشيء واحد، أي أن الإدراك الصحيح للمسألة يكون على شكل علاقة متبادلة بين الذات والموضوع؟ فيتجه الوعي مرة من الذات إلى الموضوع ومرة من الموضوع إلى الذات، وفي كل مرة يتم بناء فهم جديد.

3. الإيضاح: هو القدرة على التمييز بين ما يصدر عن الذات وما يصدر عن الموضوع.

يرى هوسرل أن الوصول إلى الحقيقة قد لا يتيسر لي دفعة واحدة وإنما عبر محاولات مستمرة أستنتج: أن الفينومينولوجيا تمثل الأساس اليقيني الذي يجب أن تبدأ به كل معرفة

أرى: أن فينومينولوجيا هوسرل ذات أهمية فكرية كبيرة لأنها منبع ثري لكل عمق معرفي جديد .

انتهت الأسئلة